

ترامب يقول إن روسيا وأوكرانيا اتفقتا على وقف استهداف منشآت الطاقة

واشنطن – (الوكالات): أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في منشور مقتضب أمس الأحد أن روسيا وأوكرانيا اتفقتا على وقف الضربات المتبادلة التي تستهدف منشآت الطاقة وبناها التحتية لدى كل منهما. وكتب ترامب على منصفته تروث سوشال «بمفعول فوري، هناك وقف لإطلاق النار على صعيد الطاقة ضمن الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا. لقد وافق الطرفان على ذلك. لا تنتهكوه»، من دون الخوض في تفاصيل إضافية.

صرح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس لموقع «أكسيوس» بأنه ليس على علم بهدنة الطاقة مع روسيا التي أعلنها نظيره الأمريكي دونالد ترامب في وقت سابق، لكنه أبدى استعداده للقبول بها إذا قامت موسكو بخطوة مماثلة. وقال زيلينسكي بحسب الصحفي في «أكسيوس» باراك أفايد الذي نشر التصريحات على منصة إكس، «كان إعلان هذه الهدنة بمثابة خبر جديد بالنسبة إلي. ولكن إذا وافق الروس على هدنة للطاقة، فإن أوكرانيا ستوافق عليها أيضا».

وفي وقت لاحق قال زيلينسكي إنه ينتظر معرفة تفاصيل وقف إطلاق نار في قطاع الطاقة مع روسيا والذي أعلنه الرئيس ترامب أمس مشيرا إلى أن أوكرانيا تدعم مثل تلك الخطوة. وأضاف في منشور على تيليجرام «أوكرانيا تدعم وقف إطلاق النار ومن المهم أن تدعمه روسيا أيضا. ننتظر التفاصيل من الجانب الأمريكي».



○دونالد ترامب. (رويترز)

وأشار إلى أنه ناقش ما أعلنه ترامب مع شارك روثه الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ومع رئيس الوزراء الكندي مارك كارني ورئيس فنلندا أليكس ستاب. وتابع قائلا: «من جانبنا، أوكرانيا تؤيد دائما وبالكامل الخطوات صوب خفض التصعيد، وحماية الأرواح والقرارات المطلوبة لإنهاء الحرب وضمان سلام دائم». وتصاعد التوتر بين الرئيسين منذ الجمعة، حين أعلن ترامب التوصل

إلى اتفاق يسمح لروسيا بضخ كميات كبيرة من الديزل في أسواق الطاقة العالمية مقابل تخفيض العقوبات المفروضة عليها. ووصف زيلينسكي الاتفاق بأنه «قرار ضعيف»، معتبرا أنه سيشجع روسيا على مواصلة هجماتها على أوكرانيا، لكن ترامب حمل السبب

الضربات الأوكرانية مسؤولية ارتفاع أسعار الوقود. وارتفعت أسعار البنزين والديزل في محطات الوقود الأمريكية بشكل حاد منذ أواخر فبراير، مع إغلاق

طهران مضيق هرمز الرئيسي لصاردات النفط من الخليج، بعد اندلاع الحرب. وقال زيلينسكي في منشور على منصة إكس: «أوكرانيا مستعدة لوقف استهداف مصافي النفط الروسية إذا أوقفت روسيا استهداف بنيتنا التحتية للطاقة. وأي خطوات لخفض التصعيد يجب أن تكون متبادلة ومدمومة بضمانات فعلية». وشنت روسيا موجات من الهجمات على منشآت الطاقة الأوكرانية منذ بدء غزوها في فبراير 2022، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء والتدفئة عن ملايين الأشخاص خلال أشهر الشتاء. وأعلنت شركة «دي تي إي كيه» أكبر مزود خاص للطاقة في أوكرانيا، أمس الأحد انقطاعات جديدة للتيار الكهربائي في العاصمة كييف، وأتي الخلاف بين زيلينسكي وترامب قبل أسابيع من انتخابات أمريكية يُتوقع أن تشهد منافسة حادة، تهيمن عليها مخاوف الناخبين بشأن ارتفاع تكاليف المعيشة.

قال دونالد ترامب السبت إن نظيره الروسي فلاديمير بوتين يرغب في التوصل إلى اتفاق بشأن الحرب مع أوكرانيا، متهما الرئيس فولوديمير زيلينسكي بعدم الرغبة في ذلك. وقال ترامب لصحفيين: «ترغب روسيا في إبرام اتفاق... لكن، ولسبب ما، لا يريد زيلينسكي إبرام اتفاق». وأضاف في معرض حديثه عن مكالمته هاتفية أجراها مع بوتين الجمعة «الرئيس بوتين يرغب بشدة في التوصل إلى تسوية».

رئيس باكستان يعلق عمل حكومة محلية يديرها حزب عمران خان



○ أنصار عمران خان يغلقون أحد شوارع بيشاور خلال الاحتجاجات. (أ ف ب)

كبح جماح جماعات مسلحة متشددة في الإقليم المتاخم لأفغانستان والذي شهد تزايدا في الهجمات في الأشهر القليلة الماضية.

ورفض الحزب هذه الاتهامات وقال إن الحكومة هي التي أخفقت في تزويد حكومة الإقليم بالتمويل والعائد اللازم لمحاربة التمرد.

وقال محسن رضا نقوي

وزير الداخلية: «الموقف مترد للغاية لدرجة أنك لن ترى أيًا من السكان يغادر منزله بعد حلول الليل في بعض المناطق».

وأفاد مكتب الرئيس آصف علي زرداري في بيان بأنه أعلن حالة الطوارئ بناء على نصيحة من رئيس الوزراء شهباز شريف عقب قرار

مجلس الوزراء الاتحادي.

وقال ذو الفقار بخاري وهو من مستشاري خان والمتحدث باسم الحزب: «هذا أشبه بانقلاب مستتر وراء صورة حالة طوارئ». ووصف القرار بأنه «سخيف»، قائلا إن هذا سيؤدي فقط إلى مزيد من إراقة الدماء والاضطرابات. وذكر مسؤولون في وزارة الداخلية أن الحكومة أغلقت

الطرق المؤدية إلى إسلام آباد لمنع المتظاهرين من الوصول إلى البرلمان، وأغلقت الطرق السريعة الرئيسية بحاويات شحن ونشرت عشرات الآلاف من أفراد القوات الأمنية. ويقول خان إنه معتقل سياسي في قضايا ملفقة بايعاز من الجيش في محاولة لإبعاده عن السياسة في البلاد، وهو اتهام ينفية الجيش.

بولندا تشتهبه في محاولة اغتيال رئيس الوزراء ووزير الدفاع

حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، حالة تآهب قصوى بعد سلسلة هجمات طعن شهدها الأسبوع الماضي، ندد بها توسك معتبرا أنها تندرج في إطار «ثقافة العنف».

وأوضحت متحدثة باسم وزارة الداخلية البولندية عبر منصة إكس أن الأجهزة الأمنية عقدت اجتماعا خاصا أمس الأحد بعد تلقي الوزراء دونالد توسك ووزير الدفاع فواديسواف كوشينياك كاميش. وقالت كارولينا جاليتسكا، المتحدثة باسم وزارة الداخلية: إن رسالة بريد إلكتروني تتضمن معلومات عن الهجوم المحتمل أخلتها إلى الشرطة دائرة حماية الدولة المسؤولة عن أمن الوزراء.

والجرائم العنيفة نادرة نسبيا في بولندا، لكن البلاد تشهد استقطابا سياسيا حادا، وتواجه أيضا تهديدات أمنية بسبب قربها من أوكرانيا حيث تدور حرب. وفي أغسطس، احتجزت الشرطة رجالا يبلغ 23 عاما لاتهامه بالدعوة إلى اغتيال سياسيين كبار. وقال توسك في 2024 إنه تلقى تهديدات بعد محاولة اغتيال روبرت فيتسو رئيس وزراء سلوفاكيا.

بانكوك – (رويترز):

يجتمع مسؤولون مالبون من أنحاء العالم في تايلاند هذا الأسبوع في ظل حرب يتسع نطاقها في الشرق الأوسط، وأكبر صدمة على الإطلاق لإمدادات الطاقة وارتفاع أسعار الفائدة وهي عوامل تشكل مجتمعة مخاطر جسيمة على نمو الاقتصاد العالمي الذي يعاني بالفعل من التباطؤ.

ومن المتوقع أن تهيمن الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، والتي دخلت شهرها الثامن الآن، وما تسببت فيه من تضخم ومصاعب معيشية على جدول الأعمال والمناقشات الجانبية خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، والتي تعقد خارج واشنطن للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات.

وقال رئيس البنك الدولي أجاي بانجا لرويترز إن النمو العالمي صمد بأفضل من المتوقع عندما أغلقت إيران مضيق هرمز، مما أدى إلى توقف نحو 20 بالمئة من إمدادات النفط العالمية، لكنه أشار إلى أن الضغوط بدأت تتزايد مجددا. وأضاف أن الارتفاع الحاد في أسعار الديزل والأسمدة، إلى جانب ظاهرة النينيو الخارقة المتوقعة، والتي يقول خبراء إنها قد تؤدي إلى وفاة 450 ألف شخص بسبب الحر الشديد، تتزامن جميعها في الوقت نفسه.

وقال إن البنك الدولي لا يعتزم حاليا خفض توقعاته للنمو العالمي، لكنه يراقب التطورات من كثب. وأضاف: «المسألة الحقيقية لا تتعلق بظاهرة النينيو وحدها، بل بمزيج العوامل مجتمعة... ماذا يحدث لأسعار الأسمدة؟ ماذا يحدث لتكاليف الطاقة؟ ماذا يحدث للديون؟ اجتماع هذه العوامل هو ما يشكل تحدياتها الخاصة... وأعتقد أن ذلك سيظل يمثل منا جميعا مزيدا من الحذر فيما نستعد له خلال الأشهر المقبلة».

واتفقت دول مجموعة السبع على سحب 100 مليون برميل من الاحتياطيآت الطارئة للديزل والنفط الخام والبنك الدوليين، والتي تحت ضغط من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يسعى إلى خفض أسعار البنزين قبل انتخابات نوفمبر التي قد يفقد فيها الحزب الجمهوري المنتمي إليه السيطرة على الكونجرس. وأظهر بحث أصدره صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء أن الارتفاعات الحادة في أسعار الغذاء والطاقة أصبحت مصدرا متزايدا للشروع للأزمات التي تدفع توقعات التضخم إلى مستويات مرتفعة فترات أطول وتؤدي إلى تفاقم الفقر وتهدد الاستقرار الاقتصادي. ويشكل العبء المتزايد للدين العام أحد



مقتل شخصين أحدهما بنيران إسرائيلية

خلال قطاف الزيتون في جنوب لبنان

أُطلق سراحه العام الماضي.

وقال منظم الحملة التطوعية أحمد الشهاب لوكالة فرانس برس: «أتينا من الشمال لكي نقول لشعبنا إننا أبناء وطن واحد»، في بلد يعاني من انقسامات داخلية حادة. من جهته قال رياض ملحم أحد المشاركين: «جئنا اليوم من طرابلس (كبرى مدن شمال لبنان) لنقف إلى جانب أهلنا في الجنوب ولتكون يدا واحدة معهم». دخل لبنان الحرب في الثاني من مارس بعد إطلاق حزب الله صواريخ على إسرائيل قال إنها ردا على مقتل الميرش الأعلى الإيراني علي خامنئي في أولى الضربات الأمريكية والإسرائيلية على إيران في 28 فبراير. وردت إسرائيل بحملة غارات كثيفة وبتوغل بري لقواتها التي احتلت عشرات البلدات والقرى في جنوب لبنان وعمليات تفجير واسعة النطاق. وتراجعت وتيرة أعمال العنف بعد إبرام الولايات المتحدة وإيران مذكرة تفاهم في يونيو، وتوقيع الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية برعاية امريكية اتفاق إطار نصّ على نزع سلاح حزب الله وانسحاب الدولة العبرية تدريجا من الأراضي التي تحتلها في جنوب لبنان، وانتشار الجيش اللبناني بدءا من مناطق «تجريبية». وبموجبه، انتشر الجيش في يوليو في بلدة زوطر الغربية بعد انسحاب القوات الإسرائيلية من أطرافها. وعزز انتشاره في بلديتي صريفا وفرون. لكن لم يتم الاتفاق على أي مناطق جديدة.

وتواصل إسرائيل شنّ هجمات على جنوب لبنان، كما تنفذ عمليات تفجير ونسف في البلدات التي تحتلها. ورفض حزب الله المفاوضات المباشرة مع إسرائيل وتسليم سلاحه.

حرب الشرق الأوسط والديون تهيمنان على اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين

أكبر التحديات أمام صناع السياسات، إن يضعف النمو الاقتصادي ويزيد الضغوط التضخمية. ويقول صندوق النقد الدولي إن الدين العام بلغ أعلى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية، وسيتجاوز 100 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي قبل عام 2030. وتسجل الاقتصادات المتقدمة، بقيادة الولايات المتحدة، أعلى نسب الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي، لكن الأسواق الناشئة والدول منخفضة الدخل تبقى الأكثر عرضة للمخاطر في ظل تضافر مجموعة من التحديات، تشمل خروج رؤوس الأموال بحثا عن عوائد أعلى في الولايات المتحدة، وتأثيرات ظاهرة النينيو، وضعف الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي أسهمت في الحد من آثار صدمات العرض السلبية في الولايات المتحدة ودول غنية أخرى.

والسدول النامية هي الأكثر عرضة للمخاطر نظرا لارتفاع مستويات الدين العام التي سيتعين إعادة التفاوض بشأنها على أساس أسعار فائدة أعلى، وتواجه هذه البلدان مجتمعة ديونا بقيمة 400 مليار دولار للدائنين الخارجيين في 2026، بالإضافة إلى أن مدفوعات الفائدة تتجاوز بالفعل 10 بالمئة من الإيرادات في المتوسط.

○ رئيس الوزراء البولندي ووزير دفاعه في صورة أرشيفية. (أ ف ب)